

تأملات في سورة الانفال | خطبة | للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

قولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث
كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة - 00:00:36
وكل محدثة بدعة. وكل ضلاله في النار فهذا هو الدرس الثاني من الدروس المستفادة من سورة الانفال. وكما في
الدرس الاول وقلنا ان سورة الانفال سورة مدنية - 00:01:06

تدور اياتها حول غزوة بدر قبلها وبعدها. وانما حdanan الى النظر في هذه الغزوة المشابهة التي بيننا وبين المسلمين الاوائل في الذلة
والضعف وان لم نشابههم في القلة. انما مليار مسلم. او مليار انسان ينتسب الى دين الاسلام - 00:01:36

فقد بلغ بنا الهوان الذي جسده احد الشعراء وقد احسن في هذا التجسيد قال قد استرد السبايا كل منهزم لم يبق في اسرها الا سبايانا
وما رأيت سياق الظلم دامية الا رأيت عليها لحم اسرانا. ولا - 00:02:16

نموت على حد الظبا انفا حتى لقد خجلت منا مبايانا. كان العرب يتميزون بالحمية. كان الواحد منهم اذا قتل له ذو رحم انه يترك
مباهاج الحياة حتى يأخذ بثأره. وما لنا نبتعد عن - 00:02:46

سياق الاحداث ابو سفيان لما ذهب اكابر المشركين في بدر وترأس ابو سفيان قال لا اغتسل من جناة حتى ادرك ثأري من محمد.
وكذلك هند بنت عتبة قالت لا اتطيب حتى ادرك ثأري من محمد. وهذا كان من شيم - 00:03:16

عرب بالاوائل فلا نحن مسلمون كما اراد الله ولا نحن عرب. تأبى شرا لما قتل خاله واراد ان يأخذ بالثأر بثأره قال ان بالشعب الذي
دون سلع لقتيلها دمه ما يصل خلف العباء على وولى. انا بالعباء له مستقل - 00:03:46

وراء الثأر مني ابن اخت مصع عقده ما تحل. هكذا كان يمضي رجل لا يلوي على شيء لان عنده نخوة وعنده اباء. كان المسلمين
كانوا ضعافا وكانوا قلة. وفقدوا الاسباب المعينة على النصر بالكلية - 00:04:16

فلا هم خرجوا لقتال ولا معهم عدن ولا معهم عدة وحتى الارض لم تكن في صالحهم كما قلنا في المرة الماضية قال تعالى اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو - 00:04:46

لا اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا. لماذا قضى هذا الامر؟ ووضعت المؤمنة في هذا الاختبار لقوله تعالى ويريد
الله ان يحق الحق بكلماته ولو كره يقطع دابر الكافرين. كان المسلمين يريدون نصرا عاجلا ضربة تقصم ظهر قريش - 00:05:06
ويذوقون لباس الجوع والخوف مثلما ذاقها المسلمين. وظنوا ان المسألة ستنتهي الى هذا الحد لكن الله عز وجل يريد شيئا اخر. كما
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه مسلم من حديث عياض ابن حمار المجاشعى رضي الله عنه. قال -
00:05:36

الا ان ربي امرني ان اعلمكم في يومي هذا ما جهلتكم كان من جملة ما قاله صلى الله عليه وسلم وقال الله له انما بعثتك لابتيلك بك
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما - 00:06:06

ويقطان وان الله امرني ان احرق قريشا. قلت ربي اذا رأسي فيدعوه خبزا. يصاغ رأسي يعني يفلقوه يشجوه. فيدعوه خبزة مثل
رغيف الخبز لما بتكسره. اذا اردت ان تأكله. قال ابني لو حرصت قريشا لفتحوا رأسي وكسروها كما يكسر الانسان الخبز اذا اراد ان

فماذا قال الله تبارك وتعالى له؟ قال استخرجهم كما استخرجوك نغزك وانفق فسننفق عليك. وابعث جيشا نبعث خمسة مثله. وقاتل 00:07:06
بمن اطاعك من عصاك. هذا هو التأييد. ان احرق قريشا لانها تصد عن سبيل الله -

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بصرأ ورئأ الناس ويصدون عن سبيل الله بما يعملون محيط. فهؤلاء خرجوا بطرأ او اهم الله عز 00:07:36
وجل. واطعهم وامنهم فماذا فعلوا؟ كفروا بنعمة الله عز وجل. وخرجوا بصرأ لهذه النعمة. ورئأ - 00:08:06
لية؟ لأن كان رأسهم ابو جهل. كان رأسهم ابو جهل. لما قيل له ارجع فان العير افلنت؟ قال لا. حتى نأتي بدرنا ونشرب الخمر وتفنينا القيام ويسمع بنا العرب. فلا يزال - 00:08:06
يهابوننا ابدا. وخسرت امة رأسها ابو جهل. اسمه يدل عليه ليس عنده شيء من العلم ولا الحكمة. ولذلك اورد قومه مورد الهمة. اظهر

الله عز ما يريد في مطلع السورة. قال ويريد ويريد الله ان يحق الحق بكلماته - 00:08:26

جاد شرع ليس للدفاع عن الارض. ارض ما لها قيمة. ولا ينبغي ان يفاض انسان على الارض فقط انما شرع القتال لنصر كلمة الله. الارض ما لها قيمة. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

حرم على المهاجرين ان يظلوا في مكة بعد الحج اكثر من ثلاثة ايام. كما في حديث علاء ابن الحضرمي الذي رواه البخاري ومسلم 00:09:16
وغيرهما. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص للمهاجرين -

ان يبقوا بعد الصبر الا ثلاثة ايام. حتى لا يرجع هذا الرجل في نذره الذي نذره لله تبارك وتعالى خرج من داره لله. فكيف يعود مرة 00:09:36
اخري؟ لا سيما والشيطان ينفث. دائمًا في روع الانسان -

ويذكره بمسألة الارض والنساء كما في حديث سبعة ابن ابي الفاكه الذي رواه النسائي واحمد صححه ابن حبان قال صلى الله عليه 00:09:56
وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم بكل الطرق. فقعد له بطريق الاسلام. لما اراد ان يسلم - 00:10:26
صعد له بطريق الاسلام. قال تذر دينك ودين ابائك واباء ابائك فاسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال له تذر ارضك وسماءك؟ وانما الهجر كالفرس في الطول تدع ارضك وسماءك وتهاجر وتترك بلادك. وانما المهاجر مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول. انت عارف -

الدابة لما يكون سام الدابة بترعى يربط في عنقها الحب. والطرف الآخر بالحبل فيه وتد الدابة لها حرية لكن حريتها بطول الحبل 00:11:02
فقط. يعني تمشي تلات خطوات وترجع اربع خطوات هي دي الحرية -

وانما المهاجر مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول. اي انسان هربان بيتصور ان كل من ينظر اليه جاسوس انه عيب ولذلك عنده 00:11:25
دهشة مستمرة وخوف وقلق مستمر. ما له حرية يتحرك الا كمثل الدابة التي تتحول -

بمقدار طول الحب فيقول له تذر ارضك وسماءك والانسان بطبعه يحن الى ملاعب صباحه. ويأتي الغافلون او المغفلون الجاهلون 00:11:48
فيدينون حول الارض ويقولون ان حب الوطن من الايمان وهذا لانه لا علاقه بين محبة الوطن وبين الايمان البتة. الا اذا كانت الارض مقدسة - 00:11:48

الله يحبها وامرك ان تحبها كمكة مثلا. فنحن نحب مكة اكثر من مصر لم نكن من اهل مكة. لأن الله عز وجل احبها وفضلها. وهذا هو 00:12:20
المعنى الذي قصده النبي صلى الله -

عليه وسلم لما قال لها وهو خارج منها انك لاحب ارضي الله الى الله واحب ارض الله الى ولو لا ان قومك اخرجوني ما خرجت. فلماذا 00:12:40
احبها؟ لأنها احب الارض الى الله -

فقط مش لانه اتولد فيها. وانها ملاعب صباحه. لأن فهؤلاء الصحابة الذين خرجوا من ديارهم واموالهم لله لا يجوز لهم ان يعودوا مرة 00:13:00
اخري. لذلك خاف سعد ابن ابي وقاص لما مرض في حجة الوداع مرض اشفي فيه على الموت. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم يعود - 00:13:00

فقال يا رسول الله اخلف بعد اصحابي يعني يذهبون الى المدينة وابقى انا خلفهم في مكة وكان يخشى ان يموت. كما مات سعد بن

خولة الذي رثى له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:28

اذا المسألة ليست مسألة ارض ولا قتال على ارض ولا احراز مال. فاراد الله عز وجل ان يصح للصحابة مذهب الذي ينبغي ان يقاتلون فيه. واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات - 00:13:51

شوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمات اي ان ينصر دينه. المسألة مش مسألة احراز اموال على الاطلاق ولا مسألة ان انت تحرز ارض ولا تحوز العالم. السنة كلها دعوة. والقتال انما شرع للذى يصد الناس عن الهدى - 00:14:11

نريد ان نبلغ كلام الله. يقف حجر عفرة نقائه هذا من اعظم الدروس المستفادة التي يجب على الحكام المسلمين ان يستوعبواها في المرحلة الحالية سحب السفراء ما له قيمة على الاطلاق. التصريحات ما لها قيمة. لماذا نتنكب الكلام عن الحرب - 00:14:31

لماذا نصرح في كل بيان اننا لا نريد الحرب وعدونا ما سكت حتى هذه اللحظة. اغريناه نحن الذين اغريناه بنا بل نموت. هؤلاء الذين يقذفون هؤلاء اليهود بالحجارة احنا دول المواجهة ابها الاخوة لو دخلت بتصورها على اليهود - 00:14:56

دول المواجهة اربع او خمس دول. امنت اسرائيل تماما من حدود هذه الدول. لاننا لن نحارب وخيار السلام هو الخيار الاخير والاول وهم حتى هذه اللحظة حفاظ الشهر والشهرين اللي فاتوا قربة خمسينيقتيل - 00:15:26

من المسلمين. حرب العادلة ان انا لا اقف موقف الدفاع فقط بل ينبغي علينا ان نفزو الحقيقة هذه المسألة مؤلمة ولها جذور. لعلنا نرجع الى بعضها لانها طويلة حتى نستفيد الدروم اللي من دروس التاريخ لابد من النظر الى غزوات المسلمين التي ظفروا فيها وانتصروا. حتى نخرج - 00:15:51

بالدروس المستفادة يا ليت هذا الصوت يصل الى احد من يصنعون القرار في ديار المسلمين عوامل النصر ابها الاخوة. كان اجلها واذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم. الاستغاثة دعاء بحرارة. دعاء المضطر الذي فقد الاسباب كلها. هي الاستغاثة. ثم لا تتعجل. انت - 00:16:21

على ظالم ان ربنا ينتقم منه. ربنا يبتليه بمرض. ربنا يزيق العذاب الاليم. وبعدين تنتظر تقولها. قال له انا بدعى بقى لي شهرين وسنة بادى بقى لي تلات شهور اربع شهور. ومع ذلك الدعاء ما لا ما اتى بالنتيجة. اقول لك يا اخي اه النبي صلى الله عليه وسلم دعا على ابي جهل - 00:16:51

خمسة عشر عاما وهو المقرب من الله. المبعوث من الله خمستاشر كان يدعو على ابي جهل تلتاشر سنة في مكة وقد اوجعت ظهور المؤمنين عصي المشركين وكيف بدرى كانت سنة اتنين بعد الهجرة. تلتاشر سنة وستين ادي خمستاشر سنة. يدعو على ابي جهل. خمستاشر سنة - 00:17:11

فانت ادع دعاء المضطر الذي فقد اسباب النصر ولا تتعجل لان العجب تضيع النتيجة. قال صلى الله عليه واله وسلم يستجاب لاحكم ما لم يعجب. قالوا وكيف يعجل يا رسول الله؟ قال - 00:17:43

قال يقول دعوت فلم يستجب لي. هذا اعظم اسباب الظفر. اما مظاهره فكانت كثيرة في مصاف المسلمين وايضا كثيرة اسباب الخذلان عند المشركين. قال تعالى واذ يغشيمك النعاس امنة منه - 00:18:04

تنزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به. ويده布 عنكم رزق الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام خمسة اسباب من اسباب الظفر. اذ يغشيمك النعاس امنة منه في حال الكرب نعمة. فان الخائف لا ينام. كما حدث لعائشة رضي الله - 00:18:30

كما في حديث الافك في الصحيحين وغيرهما ان عائشة رضي الله عنها لما نزلت من هوجها وذهب تقضي حاجتها وتفرق القوم الذين كانوا يرحلون لها فلما قضت حاجتها تحسست صدرها فاذا العقد الذي استعارته قد انقطع في مكان قضاء الحاجة فرجعت - 00:19:00

مرة اخرى القوم الذين يرحلون لها قدروا قضاء حاجتها مثلا بربع ساعة نصف ساعة فلما جاءوا احتمل الهودج فلم ينكروا خفته. لان النساء كن اذ ذاك لا يأكلن العنق الا العلقة من الطعام - 00:19:30

وكن خفافا فلم يستنكروا خفة الهودج. وضعوا الهودج على البعير وانطلقوا. جاءت عائشة رضي الله عنها بعدما احرزت عقدها قالت

فامنت ديارهم فلم اجد بها داعيا ولا مجيما سنه ستاشر سنة. او خمساشر سنة - 00:19:50

ولم تجد احدا وتفارق الناس وبقيت هي في صحراء لا يعلم مداها مدي اخرها الا الله وارخي الليل سدوله. وغارت نجومه. وهي وحدها. قالت فنمت نم وكان هذا من اجل نعم الله عليها ان الوقت مضى وهي نائمة - 00:20:15

النوم في حال الرعب من منة من الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل القى عليه النعاس ليه ذكر الله عز وجل في هذه السورة ايضا امرا قدره. واذ يريكموه اذ - 00:20:45

التقىتم في اعينكم قليلا. ويقللكم في اعينهم. ليقضى الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور. حتى قال ابن مسعود كما رواه ابن جرير. وابن ابي حاتم في التفسير قال قلت لرجل بجانبي تراهم سبعين - 00:21:09

قال لا هم مائة. مائة تخيل بقى لما يكون المسلمين كما في صحيح مسلم تلتمية وتسعاشر ورأوا اعداءهم في حدود السبعين الى المئة. فيقع في روع المسلمين انهم اذا هجموا عليهم - 00:21:34

انتصر وكذلك نظر المشركون الى المسلمين. ترى كم عددهم؟ سبعين او مئة. والمشركون في حقيقة الامر الف. فلما يكون هم الف وهم يرون المسلمين في حدود سبعين لمية فيقوى قلبهم ايضا - 00:21:56

على هذا الهجوم. فحمي الفريقان جميعا. وحمي الوظيف ليقضى الله امرا كان مفعولا ثم ان الله عز وجل حجب حقيقة عدد المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال تعالى اذ - 00:22:19

يريكهم الله في منامك قليلا. اراك عددهم قليلا. ولو اراكهم كثيرا لفشل ولتنازعتم في الامر. ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور. فانظر كيف هيأ الله عز وجل الاسباب؟ وكيف قوى قلب الفريقين جميعا؟ على دخول الحرب لكنه - 00:22:39

كان مع الذين امنوا وخذل المشركين. وهذا هو الفارق الجوهري في القضية اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معه. هو ده سقف التأييد. ان الله عز وجل مع المسلمين طيب مظاهر الخذلان عند المشركين - 00:23:09

انهم خرجوا من ديارهم بقرة. البصر اللي هو الجحود وانكار النعمة وعدم القيام بشكرها ان الله تبارك وتعالى ذكر اية بين ايتين. في سورة الانفال وهو يتحدث عن قوم موسى عليه السلام - 00:23:29

قال تعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم تأملوا سياق الایات فان فيها عبرة. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد العقاب - 00:23:58

ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وان الله سميع عليم. كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم. فاهملناهم بذنبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين - 00:24:24

فتتأمل هذه الاية كيف وقعت بين ايتين مطلعهما واحد. ومؤداتها واحد قوم فرعون كانوا مستضعفين في الارض. قوم موسى كانوا مستضعفين في الارض. حتى لما وعظ موسى عليه السلام قومه - 00:24:48

واذ قال موسى لقومه يا قومي استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - 00:25:08

ثم قضى الله عز وجل قضاءه بالحق. فقال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومحاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل بما صبروا. ودمتم مننا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعershون. هؤلاء الضعاف. الذين واجهوا

- 00:25:38

اكبر عتل في التاريخ لم يدع احد الالوهية الا فرعون. وهي دي الابهة. هذه هي حبها ان يكون المرء الها. لا تجد اعظم من هذا. فقد وصل فرعون الى هذه المرتبة. ومسألة - 00:26:08

الظفر على فرعون كانت مستحيلة بكل المقاييس. قوم متخاذلون ضعفاء. رفع الله عز وجل خسيستهم. وملتهم الارض وبعث الى هذه الامة اكثر الانبياء الذين ارسلهم الى الارض وفظلهم على العالمين. ومع ذلك بصرروا وكفروا بالنعمة. فاذاقهم الله عز وجل سوء -

00:26:31

فيبن لنا ربنا تبارك وتعالى ان الذي يغير النعمة ولا يرعاها فقد دخل في البصر فهذا مهدد بان يكون مآله في النهاية كمال قوم فرعون.
ولذلك وضعت هذه الاية ما - 00:27:01

ذكر فرعون في المرة الاولى والمرة التي تليها. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم لو تذكروا ايها الاخوة لما كانت آآ كنا بنتكلم عن الخلع - 00:27:21

وقلت في هذا المسجد ان لما اثاروا مسألة سفر المرأة بغير محرم بغير اذن زوجها قلت يا جماعة المسألة مرحليه هما واقول لك لا انا لا ارضي اصلا نخوة من عند كده ان المرأة اصحى من النوم الاقيها كاتبة لي رسالة انها زهبت الى البلد الفلانى - 00:27:37
احنا عالم شرقيون. واحنا ناس لنا تقاليد. ورفضوا المسألة دي ليه ؟ قلت حتى يمرروا الخلع ويمرروا مسألة آآ استخراج ورقة الطلاق
للذين تزوجوا عرفيا. واحد بالك ويمرروا توصيات مؤتمر السكان وقلت بالحرف الواحد ولكن سبأتي بعد ذلك من يقول ويطالع بان
تسافر المرأة بغير - 00:28:03

اذن زوجها ويمرر هذا القرار لكن يمرر وحده فهو لما يرفض بقى سفر المرأة بغير اذن الزوج انت هتقول اه والله ده ناس منصفين اهو.
آآ وافقونا في المسألة دي. اهو الان في الجراید اهو - 00:28:34

شيخ الازهر يقول لا مانع من سفر المرأة بدون اذن زوجها. اه تغيير هذا تغيير كامل في البنية الاجتماعية وتغيير كامل لاحكام الله
تبارك وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى - 00:28:49
للمرأة ان تخرج الى الحج الي هو فريضة. الا مع ذي محرم. لا يجوز للمرأة ان تسافر الى الحج الا مع وجود محرم. وهذا هو الذي
نطقت به الادلة. مسألة - 00:29:09

مسألة الرفقة الامنة هذه مخالفة للنص الصريح. مسألة استخراج العلة. يعني مع ذي محرم قال لك ليه مع ذي محرم؟ قال لك لان
المحرم بيدي امان. فاذا احنا وجدنا الامان مع الرفقة يبقى ايه؟ العلة التي من اجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:29
مرة الناس تسافر اصبحت موجودة مع رفقة من النساء. وكما قلت لكم الايام القادمة والسنوات القادمة ستشهد تغييرات كبيرة في
القرارات اللي هي تغيير البنية الاجتماعية بالكامل. هذا تغيير لاحكام الله. فان الله تبارك - 00:29:49

تعالى لا يرفع الضنك ابدا. الا اذا رجعنا اليه. ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على حتى يغيروا ما بانفسهم. عبودية لله عز وجل.
دعاوي الالوهية موجودة في كل انسان - 00:30:09

كما حدث لفرعون لكنه قدر فاظهر وغيره عجز فاضمر. ولكن اذا مهد السبيل لكل انسان يقول انا ربكم لا على لقاء ما يحجزه عن هذا الا
الايمان. فلا يجد هذا ذكرنا الله عز وجل مرتين - 00:30:29

بفعل قوم فرعون وكيف انه ابادهم واغرقوهم بسبب هذه الذنوب. كان المشركون في غاية الخذلان تخلی الله علاه عنهم. قال ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب - 00:30:49

شاق الله ورسوله الله والرسول في شق وهم في الشق المقابل. وليس هذا فقط بل قال تبارك وتعالى واد زين لهم الشيطان اعمالهم.
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:31:09

جار لكم يعني انت في حمايتي. وخسر وذل من كان الشيطان جاره. فتخيل بقى الطائفة المؤمنة اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني
معكم. والطائفة الكافرة الشيطان جار لهم وخرجوا وقد فقدوا اسباب النصر من البصر ومن الصد عن سبيل الله ومن الرياء في -
00:31:29

الطائفة المؤمنة اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. والطائفة الكافرة الشيطان جار لهم وخرجوا وقد فقدوا اسباب النصر من البصر
ومن الصد عن سبيل الله ومن الرياء في فمظاهر النصر والظفر عند المسلمين كثيرة. النوم - 00:31:59

على الجيش كله. بخلاف غزوة احد. قال تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة النعاس يغشى طائفة منك. طائفة فقط بخلاف بدر بدر
النعاس غسل جيش كله. لانهم حققوا العبودية كلها - 00:32:29

بخلاف احد خالفوا وعصوا امر النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا تبرحوا الجبل ولو رأيتم الطير تتخطف العسكري فلا تبرحوا الجبل.

خالفوا وانساقوا وراء الغنائم قال تعالى منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. قال ابن مسعود رضي الله عنه لولا - 00:33:00 هذه الاية لقطعت ان كلنا يريد الآخرة. منكم من ي يريد الدنيا اللي هي الغنائم فلذلك نزلت نزل هذا النعاس على طائفه من المؤمنين الصادقين في احد. ولما ينزل على الكل كما - 00:33:30

روى البخاري في صحيحه من حديث انس قال ابو طلحة بينما انا في الصف اذ غشيني النعاس فسقط سيفي ثم غشيني النعاس فسقط فوق سيفي. فتأييد الله عز وجل في بدر كان - 00:33:50

تأييدها مطلقا. ادي النعاس امانة منه. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ذكر العلماء ان ورد في بعض الاثار ان بعض الصحابة اجنبوا فالقى الشيطان في روعهم تصلون وانتم جنب وهذه وسوسه يشك المرء في صلاته. فانزل الله عز وجل الماء فاغتسلوا! وتوضأوا - 00:34:10

فطهرهم به. واذهب رجز الشيطان وما يلقايه في قلوبهم. وان الله لا يتقبل عبادتهم ثم ثبت الارض الرملية من تحتهم. كل هذه مظاهر واعظمها اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معك - 00:34:40

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:35:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ايها نحن امة غنية. لسنا فقراء. لكن كورونا الحقيقي اننا بدنا نعمة الله كفرا. كفرا بهذه النعمة. احللنا القوانين - 00:35:23

وضعية مكان قوانين الله واحكامه. لذلك ضرب علينا الذل. وضربت علينا المسكنة هل يعقل حتى هذه اللحظة انه لم يتخذ قرار بشأن تحريم الخمر في ديار المسلمين هل تتصوروا انه حتى الان لم يوافقوا على قرار تحريم الخمر في ديار المسلمين - 00:35:53

وببناء عليه الخمر مباح. في ديار المسلمين. فانى ينصرؤن هل تتصوروا ان بالتراضي جائز في ديار المسلمين وان الرجل اذا ضبط امرأته متلبسة بالزنا او العكس ورفعت الامر للقضاء وتنازل احد الطرفين عن القضية ان القضية تسقط - 00:36:23

وهذا معمول به. هل تتصوروا ان رجلا اراد ان يطبق حد الرجم قال في نفسه لن تعرض على قضية فيها زنا و كان الزاني محصنا الا حكمت عليه بالرجل. وفعلا جاءته قضية - 00:36:54

وكان الرجل بيحكم بالرجم. فالملهم كان رجل زاني له منصب. وصار من اسرة قوية في احد محافظات الصعيد سائل محامي جعل يعني يعني يزبح القضية حتى تقع في دائرة هذا المستشار. علشان - 00:37:20

علي بالرجل. فلما كان اليوم الذي نطق فيه هذا القاضي بالحكم. حكم المحكمة على فلان الفلانى بالرجم. اي ان يقتل حتى يموت. فلما نطق بالحكم ضجت القاعة بالتفصيل ليه براءة؟ الرجم معناه انه براءة. لانه ليس هناك قانون يقضي بالعقوبة - 00:37:42

على هذا الزاد. لو حكم عليه بالسجن يسجن. لكن يحكم عليه بالرجم الذي هو حكم الله اجمع العلماء عليه. فيما لا غربة الشرع يحكم بالرجم وصلنا الى الزمن الذي فيه الرد البراءة. الرجم يعني يوضع في حفرة الى سرته ويتردم عليه ويرمى بالحجارة - 00:38:15 حتى يموت. هو ده الرجل. وصلنا الى الزمن الذي ساوي فيه الرجم على البراءة هذا كله نذير شؤم. اللصوص اللي خربوا البلد اللي اقل واحد فيهم خد ميت مليون. وهرب - 00:38:45

وقال اقطعوا يد السارق. فان الله عز وجل نص على هذا في القرآن. مش احاديث احاد عشان تقول لي ده حديس اصل غلطوا وان الراوى غلط ولا وهم ولا الكلام ده. هذا قرآن يتلى. قرآن. والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:39:05

اهي واضحه زي الشمس. يتلکأوا في قطع يد السارق لان الذين يسرقون هم الذين يضعون القوانين فمن مصلحتهم ان هم لا يقرروا قانون آآ حكم قطع يد السارق. لو قطع يد واحد - 00:39:25

انا ضامن ان انت ترمي محفظتك في الشارع ارميها في الشارع هذا التبديل هو سبب الخراب. هو سبب الخراب الذي نعيش به. نحن لسنا فقراء. احنا مش فقراء ولكن من الذل والعار ان احنا نأخذ رغيف الخبز من عدونا. متى نصحنا - 00:39:45

واحد صحفي كبير كاتب مقالة بيقول يعني الرئيس الامريكي اللي سياطي هل سينصف المسلم هل سينصف العرب والقضية

الفلسطينية ولا لأ؟ ادي احنا منتزرین. سؤال غبي. من الذي يقول هذا الكلام؟ ومتى يتوقع اي انسان عنده الف باه سياسة

00:40:14 -

ان ممکن اي رئيس امیریکی ممکن ينحاز الى قضية المسلمين. هؤلاء هم الذين يفكرون وهم الذين يكتبون ذلك باه الله لم يكن مغيرا
نعمه انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سمیع علیم - 00:40:37

سمیع بهذا الذي يقوله علیم بما تصیر اليه الامور. انا ايها الاخوة في امس الحاجة الى الرجوع الى الله والى تحقيق شرط العبودية
الذی به انتصر المسلمون الاولئ في بدر. على الرغم من قتلهم - 00:40:57

وزلتهم وضعفهم. الا ان الله عز وجل تکفل بنصرهم. قال تعالى وما النصر الا من عند الله عزیز حکیم. وقال ايضا وما النصر الا من
عند الله العزیز الحکیم. اقول قولي هذا - 00:41:17

واستغفر الله لي ولکم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل ان الحياة زيادة
لنا في كل خیر. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:41:37

اللهم لا تجعل الدنيا اکبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصیبتنا في دیننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخاف ولا يرحمنا ربی ات
نفوسنا تقوها ورکها انت خیر - 00:41:57

عندنا الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حی على الصلاة. حی على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت
الصلاۃ الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله - 00:42:15

مستقیم رحکم الله استووا لا تختلفوا الله اکبر الحمد لله رب العالمین مالک يوم الدین ایاک نعبد وایاک نستعین اهدا صراط الذين
انعمت عليهم قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفی - 00:43:05

يشرکون من خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء حدائق الله مع الله بل هم قوم يعدلون وجعل خاللها انهارا وجعل لها
اخواتي وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حال - 00:45:25

الله مع بل اکثرهم المضطر اذا دعاهم ويکشف السوء و يجعلکم خلفاء الارض الله مع قليلا في ظلمات البر والبحر يوصل الرياح بشرا بين
يدي رحمة المشرکون ومن يرزقکم من السماء والارض - 00:46:45

قلها توبوا برهانکم ان کنتم صادقین. قل لا يعلم من في السماء وما يشعرون ايام في الاخرة بل هم فيه من هذا الهم من الله اکبر سمع
الله لمن حمده - 00:48:15

والله الله الله الله الله اکبر الرحمن مالک يوم ایاک نعبد وایاک نستعین اهدا الصراط المستقیم صراط الذين انعمت ولا وقال الذين
کفروا اذا کنا ترابا انا لمخرجون. لقد هذا نحن ان هذا الا ااته - 00:49:22

خير الاولین. قل سيروا في الارض فانظروا كيف انا عاقبة المجرمين. ولا تحزن عليهم ولا وفي ضيق من ما يمکرون. ويقولون متى
هذا الوعد ان کنتم صادقین. قل عسى ربک ليعلم ما تکل - 00:51:39

وما من في السماء والارض الا في كتاب ان هذا القرآن يکف على بنی الذي هم فيه يختلفون ان وهو العزیز العلیم فتوکل على الله انك
على الحق المبين انك لا تسمع الموتی ولا تسمع - 00:52:49

اذا ولوا مدبرین وما ان تسمعوا بایاتنا فهم مسلمون الله سمع الله لمن حمده الله الله الله الله السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته
السلام عليکم ورحمة الله - 00:54:09